

13 نوفمبر 2019

## محضر جلسة الدورة الإستثنائية السابعة لسنة 2019

### للمجلس البلدي بالمروج

السبت 09 نوفمبر 2019

19 / 19864

عقد المجلس البلدي بالمروج دورة إستثنائية سابعة لسنة 2019 اليوم السبت 09 نوفمبر 2019 على الساعة الرابعة بعد الزوال بمقر البلدية برئاسة السيد كمال الورتاني رئيس البلدية و بحضور السيدات و السادة :

- |                   |                          |
|-------------------|--------------------------|
| المساعد الثالث    | • مروان العمدوني :       |
| عضو المجلس البلدي | • ثامر محفوظ :           |
| عضو المجلس البلدي | • محمد المنصف البرهومي : |
| عضو المجلس البلدي | • محمد كمال الغربي :     |
| عضو المجلس البلدي | • ماهر بوبكر الحضري :    |
| عضو المجلس البلدي | • محمد الصغير ضيفي :     |
| عضو المجلس البلدي | • غادة بن جدو :          |
| عضو المجلس البلدي | • فوزي ونان :            |
| عضو المجلس البلدي | • محمد علي قريع :        |
| عضو المجلس البلدي | • نصاف السعيدي :         |
| عضو المجلس البلدي | • إسكندر سهتال :         |
| عضو المجلس البلدي | • حبيبة رحمانى :         |
| عضو المجلس البلدي | • جمال الدين عبد مولاة : |
| عضو المجلس البلدي | • حسبية شيوخ :           |
| عضو المجلس البلدي | • منى جمعة :             |
| عضو المجلس البلدي | • خلود بن تقية :         |
| عضو المجلس البلدي | • سناء جعبيري :          |

و قد تغيب عن الحضور بعض السيدات و السادة :

- |                   |                   |
|-------------------|-------------------|
| عضو المجلس البلدي | • الصادق غضباني : |
| عضو المجلس البلدي | • منتصر الشخاوي : |

عضو المجلس البلدي  
عضو المجلس البلدي  
عضو المجلس البلدي  
عضو المجلس البلدي  
عضو المجلس البلدي

• ليله القاهري:  
• حمدي الدانزلي:  
• ايناس اليعقوبي:  
• محمد أمين الحسناوي:  
• فتحي اللطيف:

كما تغيب عن الحضور بدون عذر السيدات و السادة :

المساعد الأول  
المساعد الثاني  
المساعد الرابع  
عضو المجلس البلدي  
عضو المجلس البلدي  
عضو المجلس البلدي  
عضو المجلس البلدي  
عضو المجلس البلدي  
عضو المجلس البلدي  
عضو المجلس البلدي

• هيبة الورتقاني:  
• المحسن غرسي :  
• إبراهيم بن فتح الله :  
• إيمان الرحيمي :  
• عائشة بو عبد الله  
• لمياء حكيم :  
• إكرام الجوادي :  
• فريد النوري :  
• حنان القاسومي :  
• رجاء جاء بالله :  
• ريم الوسلاطي :

كما حضر من جهة أخرى السيد عادل بالطيبي الكاتب العام للبلدية و مقرر الجلسة وجمع من المواطنين

و قد إفتتح الجلسة السيد كمال الورتقاني رئيس البلدية بكلمة رحب في مستهلها بالسادة الحضور شاكرًا لهم إستجابتهم و حرصهم على مواكبة أعمال الهياكل البلدية و سعيهم الحثيث لإنجاح العمل البلدي مهنتًا الحاضرين و كافة المتساكنين بذكرى المولد النبوي الشريف متمنيا للجميع موفور الصحة و العافية مفيدا أن هذه الجلسة الإستثنائية السادسة لسنة 2019 كانت مبرمجة ليوم غرة نوفمبر 2019 غير أنه بسبب عدم إكتمال النصاب تم تأجيلها إلى تاريخ اليوم السبت 09 نوفمبر 2019 وتم توجيه دعوة ثانية لكافة السادة الأعضاء و حيث حضر من أعضاء المجلس 18 عضوا فإن النصاب يعتبر مكتملا .

هذا و أفاد أنه بعد توزيع ملفات الدورة التي تحتوي على عدد 02 نقاط مالية و 04 نقاط مطروحة خلال الدورة التمهيدية غير أنه في الأثناء فرضت الضرورة إضافة ثلاث نقاط مالية و نقطة إدارية

موضوع الملف التكميلي للدورة بعد إستشارة اللجان المعنية قصد إيجاد الحل المناسب لبعض الإشكاليات المستعجلة وهي الترفيع في الميزان البلدي لتوفير إتمادات لتمويل النقص في شراء المحروقات و إصلاح المعدات ، و تنقيح البرنامج الإستثماري السنوي لسنة 2019 لإدخال التعديلات المتعلقة بإقتناء العقارات و مشروع تهيئة المسالك الصحية و أخيرا تحويل إتماد داخل العنوان الثاني لتمويل إقتناء معدات لفائدة القبضة البلدية و شراء مكتب مخصص لإبرام عقود الزواج و عرض على أنظار السادة أعضاء المجلس الموافقة على إضافة هذه العناصر . و بعد الإستماع إلى رأي لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف و لجنة الشؤون الإدارية و إسداء الخدمات بعد الإستماع إلى التوضيحات المقدمة من طرف السيد الكاتب العام للبلدية لتبرير إستعجالية عرض هذه العناصر تمت الموافقة بأغلبية 17 عضوا من 18 عضوا على جدول الأعمال و إعتراض السيد محمد الصغير ضيفي و عليه تم عرض جدول الأعمال الذي يحتوي النقاط التالية

#### **1/ مواضيع مالية**

- 1-مراجعة معلوم إستغلال الطريق العام من طرف المعارض و مدن الألعاب
- 2-مراجعة معلوم رفع الأتربة و بقايا البناء
- 3-الترفيع في الميزان البلدي لتصرف سنة 2019
- 4-تنقيح البرنامج السنوي للإستثمار لسنة 2019
- 5-تحويل إتماد داخل العنوان الثاني

#### **II/ المواضيع الإدارية**

إعادة تسمية حديقة و ساحة البيان

#### **III/ المواضيع المطروحة خلال الدورة التمهيدية**

- 1 - النظر في وضعية حديقة علي بلهوان
  - 2- النظر في وضعية السوق الفوضوي بنهج المنجي سليم بالمرج الأول
  - 3- النظر في وضعية الإنتصاب الفوضوي بشارع النصر بالمرج الرابع
  - 4- النظر في وضعية المقاهي المستغلة للحدائق العمومية
- و على إثر ذلك تم الإطلاق في المداولات

## خلاصة المداولات

### 1/ المواضيع المالية

#### 1- مراجعة معلوم إستغلال الملك العام بمناسبة إقامة المعارض

أفاد السيد محمد كمال الغربي رئيس لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف أنه إستنادا على الأمر الحكومي عدد 805 لسنة 2016 المؤرخ في 13 جوان 2016 المتعلق بضبط تعريفات المعاليم المرخص للجماعات المحلية في إستغلالها و خاصة في القسم الرابع المتعلق بمعاليم لزمة الملك البلدي أو الجهوي العمومي أو الخاص أو إشغاله أو الإنتفاع به في مطته الثالثة " معاليم الإشغال الوقتي للطريق العام من طرف أصحاب المقاهي و المطاعم و النصبات وكل شخص يتعاطى نشاطا في إطار منشأة غير قارة " و الذي يضبط المعاليم المستوجبة على النحو التالي : تضبط هذه التعريفات بقرار من الجماعة المحلية المعنية بإعتبار حد أدنى يساوي 0,150 دينار عن المتر المربع في اليوم . وللغرض فقد إتخذ المجلس البلدي سابقا قرارا في ضبط هذا المعلوم على النحو التالي:

- 0,150 دينار عن المتر المربع في اليوم بالنسبة للمقاهي و المطاعم وغيرها

- 0,500 دينار بالنسبة لمشغلي خدمات الهاتف الجوال

غير أنه في السنوات القليلة الفارطة تلقت البلدية عديد المطالب المتعلقة بإستغلال بطحاء موبلاتكس لنصب ألعاب أو سيرك أو معارض لمدة محدودة على مساحة كبيرة إلا أن المعلوم الموظف يبقى زهيدا مقارنة مع النشاط المقام نظرا لإعتداد تعريفات 0,150 دينار عن المتر المربع الواحد .

و للغرض تقترح اللجنة و الإدارة على أنظار المجلس الموقر مراجعة هذه التعريفات على النحو التالي :

- 0,150 دينار عن المتر المربع في اليوم بالنسبة للمقاهي و المطاعم و المحلات المفتوحة للعموم

- 0,500 دينار عن المتر المربع في اليوم بالنسبة لمشغلي الهاتف الجوال و للمعارض و الألعاب

والسيرك

و يبقى القرار الفصل للمجلس الموقر

## النقــــــــــــــــاش

تدخل السيد ثامر محفوظ معتبرا أن مقترح اللجنة و الإدارة يعتبر مشطا و يطلب التخفيض في هذا المقترح حرصا على تشجيع المؤسسات المختصة في تنظيم المعارض على مزيد إستغلال هذا الفضاء لتنظيم معارض بصفة مستمرة بما يضيفي حركية إقتصادية على المدينة كما تدخل السيد فوزي ونان مقترحا ضبط معلوم للمؤسسات الخاصة و معلوم تفاضلي للجمعيات التي ترغب في تنظيم معارض

و تدخل أيضا السيد إسكندر سهتال مطالبا بالإبقاء على نفس المعلوم في حدود 150 مليما للمتر المربع الواحد في اليوم تشجيعا للعارضين الصغار و خاصة في مجال الصناعات التقليدية على تسويق سلعهم

كما تدخل السيد محمد الصغير ضيفي معبرا على رأيه بالإبقاء على نفس التعريفه دون تغيير في حدود 150 مليما للمتر المربع الواحد في اليوم

وتدخل السيد رئيس البلدية مقترحا التدرج في الترفيع في هذا المعلوم من خلال الترفيع في هذه التعريفه من 150 مليما إلى حدود 300 مليما للمتر المربع في اليوم في مرحلة أولى ثم الترفيع في هذه التعريفه من 300 إلى 500 مليما للمتر المربع الواحد في مناسبة لاحقة

## قرار المجلس

بعد المداولة و تبادل وجها النظر و حيث تباينت الآراء بين من يرغب في الإبقاء على التعريفه المعتمدة و بين من يوافق على مقترح اللجنة و الإدارة و بين من يقترح الترفيع التدريجي في المعلوم و بعد إجراء عملية التصويت كانت النتائج على النحو التالي :

- 09 أعضاء وافقوا على إعتماذ تعريفه قدرها 300 مليما في المتر المربع في اليوم
- 03 أعضاء وافقوا على الإبقاء على التعريفه المعتمدة
- 02 أعضاء وافقوا على الترفيع في التعريفه إلى حدود 500 مليما للمتر المربع في اليوم

و بذلك يكون قرار المجلس الموافقة على الترفيع في التعريفه إلى حدود 300 مليما للمتر المربع الواحد في اليوم بأغلبية 09 أعضاء من بين 14 عضوا حاضرا.

## 2- مراجعة تعريفه رفع الأتربة وبقايا البناء والجنان

أفاد السيد محمد كمال الغربي رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف أنه في إطار التصدي لظاهرة الجرارات والشاحنات التي تلقي الأتربة وفواضل البناء فوضوا بالساحات العمومية وبالحدائق وعلى قارعة الطريق، كان مجلس النيابة الخصوصية الأولى إتخذ قرار بتولي البلدية رفع الأتربة وبقايا البناء بإعتماد تعريفه زهيدة قدرها 10 دنانير عن الحمولة الواحدة بإستعمال شاحنة حمولة 10 طن وآلة تراكس وذلك قصد منافسة الجرارات التي تعتمد تعريفه تناهز 30 دينار عن الحمولة الواحدة.

غير أنه على إثر الجهود الكبير للمصالح الأمنية للتصدي لهذه الجرارات والشاحنات حيث إنخفض عددها بشكل كبير. و إعتبارا لكون هذا المعلوم لا يغطي كلفة رفع و نقل الأتربة وفواضل البناء ، وسعيا إلى مزيد تنمية موارد البلدية خاصة بعد إقتناء عدد هام من المعدات فإن اللجنة و الإدارة البلدية تقترح على أنظار المجلس الموقر النظر في مراجعة معلوم رفع الأتربة و بقايا البناء من 10 دنانير عن الحمولة الواحدة إلى حدود 20 دينار عن الحمولة الواحدة و هذه التعريفه تشمل عمليات الرفع و النقل و يبقى القرار الفصل للمجلس الموقر

### النقــــــــــــــــاش

تدخل السيد جمال الدين عبد موله موضعا أن البلدية ترفع الأتربة و بقايا البناء بإستعمال آلة تراكس و شاحنة و بالتالي فإن هذا المعلوم لا يمكن أن يقل عن 30 دينار للحمولة الواحدة

و تدخل أيضا السيد فوزي ونان مقترحا تخصيص جرار و مجرورة و عدد 02 عملة و تكليفهم بهذه المهمة مع الترفيع في هذا المعلوم إلى حدود 30 دينار عن الحمولة الواحدة

و تدخل أيضا السيد مروان العمدوني مقترحا تخصيص جرار و مجرورة و بعض العملة و ذلك بمعدل يوم واحد في الأسبوع لهذه العملية مع الترفيع في هذا المعلوم إلى حدود 30 أو 40 دينار عن الحمولة الواحدة

و تدخل السيد كمال الورتاني رئيس المجلس مقترحا رفع الأتربة و بقايا البناء و الأجنة إما بالإعتماد على آلة تراكس و شاحنة إذا كانت هذه الفضلات موجودة بمساحة واسعة أو بإستعمال

جرار و مجرورة و عملة في حال كانت هذه الأوساخ على الرصيف أو بمكان ضيق و للغرض إقترح إعتاد تعريفة 30 ديناراً للحمولة الواحدة بإستعمال آلة التراكس و شاحنة و 20 ديناراً بإستعمال الجرار و المجرورة موضحاً أن البلدية بادرت بإقتناء 04 شاحنات ضاغطة صغيرة لتعويض الجرارات التي يمكن إستعمال إثنين من الجرارات كتاكسي فضلات لتنظيف محيط الحاويات بعد مرور فرق رفع الفضلات و تخصيص الجرارين المتبقين لعملية رفع الأتربة و بقايا البناء بصفة يومية .

كما تدخل السيد محمد الصغير ضيفي موضحاً أن العمل البلدي لا يجب أن يصبو إلى غايات ربحية موضحاً أن الترفيع في هذا المعلوم قد يتسبب في عزوف المواطن على إلقاء الأتربة وبقايا الأجنة بمحيط الحاويات وفي المساحات الشاغرة لتجد البلدية نفسها مجبرة على رفعها مجاناً وللغرض إقترح مجانية هذه العملية.

كما تدخل السيد إسكندر سهتال مبيناً أن الإشكال ليس في ضبط المعلوم بل الإشكال الحقيقي في نوعية الخدمة و نجاعتها و سرعة تقديمها مستدركاً أن الطريقة المعتمدة في الوقت الراهن غير مجدية طالما أن تقديم الخدمة يأخذ وقتاً طويلاً و نوعية الخدمة ليست ممتازة ذلك أن الأعوان يرفعون الأتربة بآلة التراكس و يبقى المكان متسخاً دون كنسه و تنظيفه الأمر الذي يجبر المواطن على التعامل مع الجرارات الفوضوية عوض أن يتعامل مع البلدية بالنظر إلى نوعية الخدمة المقدمة.

كما تدخلت السيدة غادة بن جدو و إقترحت أن تكون التعريفة الخاصة باستخدام آلة التراكس والشاحنة في حدود 40 ديناراً بإعتبار إستعمال آلتين ثقيلتين في نفس الوقت أي بمعدل 20 ديناراً لكل آلة ثقيلة و إقترحت أيضاً تعريفة 20 ديناراً عند إستعمال جرار و مجرورة رغم أن هذه التعريفة لا تعكس الكلفة الحقيقية

## قرار المجلس

بعد المداولة المستفيضة و تبادل وجهات النظر وافق السادة الحضور بأغلبية 17 عضواً من 18 عضواً حاضراً على إعتاد تعريفة رفع الأتربة و بقايا البناء و الأجنة على النحو التالي:

- 40 ديناراً في صورة إستعمال آلة التراكس وشاحنة

- 20 ديناراً في صورة إستعمال جرار ومجرورة

وقد إعترض السيد محمد الصغير ضيفي على الزيادة في التعريفة الحالية

كما أوصى المجلس بضرورة إعتناء الرقابة على العاملين في هذا المجال والنظر في إمكانية تقديم هذه الخدمة عبر فضاء المواطن لضمان النزاهة والشفافية في تقديم هذه الخدمة.

### 3- الترفيع في الميزان البلدي لتصرف سنة 2019

أفاد السيد عادل بالطيبي الكاتب العام للبلدية أنه من خلال المتابعة الشهرية للإستخلاصات الحاصلة تبين أن الإستخلاصات الحاصلة في موفى شهر أكتوبر ناهزت نسبة 100 % حيث أن المبالغ المستخلصة إلى موفى شهر أكتوبر بلغت 9.326.110,707 في حين أن تقديرات الميزانية تناهز 9.334.600,000 أي بنسبة تحقيق بلغت 99,91 % كما أنه من خلال المتابعة اليومية للإستخلاصات بالتنسيق مع السيدة القابض البلدي تأكد لنا أن الإستخلاصات الحاصلة خلال الستة أيام الأولى من شهر نوفمبر تجاوزت 50 ألف ديناراً و بالتالي فإن نسبة تحقيق الميزانية تجاوزت 100 % كما لاحظنا أن بعض الفصول عرفت نسب تحقيق مرتفعة جداً و خاصة منها :

- الفصل 01-11 " المعلوم على العقارات المبنية " حيث كانت تقديرات الميزانية في حدود 900 ألف ديناراً غير أن الموارد المحققة بلغت إلى حدود موفى أكتوبر 1.048.929,666 أي بنسبة تحقيق ناهزت 117 % و ذلك نتيجة للمجهود الكبير المبذول من طرف المصالح البلدية و مصالح القباضة المالية في إستخلاص هذا المعلوم من جهة و من جهة ثانية بسبب مردود العفو الجبائي الذي ما زال متواصلاً إلى نهاية السنة و نأمل أن يرتفع نسق الإنخراط في هذا العفو من طرف المطالبين بالأداء على إثر الحملة التحسيسية و التوعوية التي تقوم بها البلدية . و من جهة ثالثة بسبب تحيين جداول التحصيل بإضافة العقارات التابعة لمنطقة المروج السادس التي تم ضمها إلى المنطقة البلدية .
- الفصل 04-24 " معلوم إشغال الطريق العام عند إقامة حضائر البناء " حيث كانت تقديرات الميزانية في حدود 170 ألف ديناراً في حين أن الإستخلاصات الحاصل إلى



موفى شهر أكتوبر 2019 بلغت 374.982,023 أي بنسبة تحقيق فاقت 220

% و ذلك نتيجة القرار الحكيم للمجلس الموقر القاضي بالترفيغ في هذا المعلوم

• الفصل 02-53 "محاصيل بيع الأثاث الذي زال الإنتفاع به " حيث كانت تقديرات الميزانية في حدود 5 آلاف ديناراً في حين أن الإستخلاصات الحاصلة إلى وفى شهر أكتوبر 2019 بلغت 134.417,800 أي بنسبة تحقيق فاقت 2688 % بعد أن توفقت الإدارة البلدية في تنظيم بته عمومية بالإشهار والمزاد العلني للتفويت في المنقولات التي زال الإنتفاع بها.

وتأسيساً على ما تقدم والحال هذه فإن الضرورة تقتضي الترفيع في الميزان البلدي لسببين إثنين على غاية من الأهمية:

1- **السبب الأول** : تحقيق نسبة إستخلاص معقولة بين 95 % إلى 105 % : ذلك أنه من بين أهم المقاييس المعتمدة في تقييم أداء البلديات هو تحقيق الميزانية بنسب تتراوح بين 95 % و 105 % للحصول على العلامة الكاملة في هذا المقياس غير أنه إذا تواصلت الإستخلاصات بهذا النسق فإن نسبة تحقيق الميزانية ستفوق حتماً 105% و بالتالي ستحرم البلدية من النقاط الخاصة بهذا المقياس ، فما بالك إننا نأمل أن يرتفع النسق خلال الشهرين المتتبعين من السنة بسبب إنخراط المطالبين بالأداء على العقارات المبنية ممن تخلدت بدمتهم ديونا لفائدة البلدية في العفو الجبائي خلال الفترة المتبقية منه . الأمر الذي يستوجب الترفيع في الميزانية للمحافظة على نسبة تحقيق الميزانية في الحدود التي تمكن البلدية من الحصول على العلامة الكاملة في هذا المقياس ( بين 95 و 105 % )

2- **السبب الثاني** : تمويل بعض المصاريف الوجوبية :

أ- **الترفيغ في مصاريف إستهلاك المحروقات** : إن الإعتمادات المرسمة بالميزانية و المخصصة لمصاريف إستهلاك المحروقات لسنة 2019 قد نفذت منذ شهر سبتمبر 2019 و ذلك لأسباب ثلاثة أولها الترفيع المتكرر لأسعار المحروقات خلال سنة 2019 دون الأخذ بعين الإعتبار لهذه الزيادات إبان إعداد الميزانية ، ثاني هذه الأسباب هو ارتفاع عدد المعدات على إثر تدعيم أسطول البلدية بمعدات جديدة سواء في إطار الصفقة المجمعمة المنجزة من طرف صندوق القروض أو في

إطار الصفقات البلدية الصرفة حيث تدعم أسطول البلدية خلال سنة 2019 بثمانية معدات جديدة : 03 شاحنات ضاغطة سعة 16 متر مكعب و 04 شاحنات ضاغطة سعة 07 متر مكعب و آلة تراكس كبيرة الحجم ، زيادة على المعدات المزمع إقتناؤها لاحقا . و ثالث هذه الأسباب الأعطاب المتكررة للمصب المرحلي للفضلات بنعسان مما يضطر البلدية في غالب الأحيان إلى تحويل النفايات إلى المصب النهائي ببرج شاكير مما يتسبب في إستهلاك مفرط للوقود إضافة إلى تآكل المعدات . و إن هذه الوضعية تهدد بعجز البلدية على القيام بواجبها في رفع الفضلات و إتلافها مما يؤثر سلبا على تحسين خدمات النظافة بالمدينة الأمر الذي يستوجب الترفيع في هذا الفصل بإعتقاد قدره 170 ألف دينارا وهي الإعتمادات التي نقدرها كافية لتأمين إستمرار تزود البلدية بالمحروقات إلى حدود شهر فيفري 2020 .

#### ب- الترفيع في مصاريف إصلاح المعدات : نظرا إلى تقادم جزء كبير من

معدات النظافة و نظرا إلى تواتر الأعطاب بالمصب المرحلي بنعسان مما إستوجب في أغلب الأحيان نقل الفضلات المنزلية إلى المصب النهائي ببرج شاكير فإن هذه المعدات قد عرفت عديد الأعطاب الميكانيكية التي تستوجب الإصلاح الفوري و إعتبارا لكون البلدية تعتمد في إصلاح هذه المعدات على وكلاء المصنعين المعتمدين ( الدار الأم ) و التي عادة ما تكون كلفة الإصلاح باهظة فإن الإعتمادات المخصصة لإصلاح المعدات قد نفذت و عجزت البلدية على التعهد بنفقات إصلاح المعدات المعطبة خاصة بالنسبة للشاحنات القالبة ذلك أن البلدية تمتلك 7 شاحنات قالبية منها خمسة شاحنات معطبة و بالتالي فإن ثلاث آلات تراكس تعمل بشاحنتين فقط وهو ما تسبب في عجز البلدية على رفع النقاط السوداء جميعها و البالغ عددها 127 نقطة سوداء تستوجب التدخل اليومي . هذا زيادة على عجز البلدية على تمويل كلفة الصيانة الوقائية للمعدات الجديدة حتى نضمن التخفيض من الأعطاب بها ، و حرصا على إصلاح كل المعدات المعطبة و المحافظة على جاهزية المعدات خاصة في هذا الظرف الذي يتميز بتقلبات مناخية كبيرة تستوجب توفير المعدات الضرورية للتصدي للكوارث الطبيعية فإن الضرورة تقتضي الترفيع في الميزان البلدي بكلفة 90 ألف ديناراً

لإصلاح المعدات خاصة في ظل العجز على القيام بتحويل إعمادات بعد أن تم إستغلال كل الفواضل في تمويل الزيادات في الأجور .

و تأسيسا على ما تقدم فإن الإدارة البلدية و بعد التنسيق مع مصالح القباضة البلدية تقترح على أنظار المجلس الموقر الموافقة على الترفيع في ميزانية البلدية لتصرف سنة 2019 بإعتماد قدره 260 ألف دينارا مبين حسب بيانات الجداول التالية :

### موارد العنوان الأول

المبلغ الجديد	بالنقص	بالزيادة	تقديرات الموارد	بيان الفصول	
310.000,000		140.000,000	170.000,000	معلوم إشغال الطريق العام عند إقامة حضائر البناء	24.04
125.000,000		120.000,000	5.000,000	محاصيل بيع الأثاث الذي زال الإنتفاع به	53.02
<b>9.596.600,000</b>		<b>260.000,000</b>	<b>9.336.600,000</b>	جملة موارد العنوان الأول	

### نفقات العنوان الأول

المبلغ الجديد	بالنقص	بالزيادة	تقديرات الموارد	بيان الفصول	
480.000,000		170.000,000	310.000,000	شراء وقود لوسائل النقل	02.201.06.01
395.000,000		90.000,000	305.000,000	تعهد وصيانة معدات خصوصية	02.201.10.04
<b>8.264.000,000</b>		<b>260.000,000</b>	<b>8.040.000,000</b>	جملة نفقات العنوان الأول	

و يبقى القرار الفصل للمجلس البلدي الموقر

### النتـاش

تدخل السيد فوزي ونان موضحا أن البلدية إنخرطت في منظومة أجيليس التي تعتمد على بطاقات ذكية للتزود بالمحروقات تمكن البلدية و مراقب المصاريف من مراقبة إستهلاك المحروقات والتدخل عند ملاحظة أي إجحاف في الإستهلاك مقترحا تكليف عون قار من أعوان البلدية بمتابعة هذه المنظومة تحت رقابة لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف

كما طلب ثلة من السادة أعضاء المجلس إجراء تدقيق داخلي أو خارجي حول إستهلاك المحروقات و إصلاح المعدات للتثبت من سلامة إجراءات التصرف في المحروقات وصيانة المعدات

و قد تدخل السيد إسكندر سهتال معبرا عن رفضه إجراء تدقيق للمستودع البلدي مؤكدا أن لا فائدة من هذا الإجراء الذي قد يوتر المناخ الاجتماعي إضافة إلى معرفة أعضاء المجلس بكل المتصرفين في المستودع و الثقة الكبيرة التي يحضون بها

### **قرار المجلس**

بعد المداولة المستفيضة و تبادل وجهات النظر وافق السادة الحضور بأغلبية 17 عضو من أصل 18 عضوا حاضرا على الترفيع في الميزان البلدي لتصرف سنة 2019 دخلا و صرفا بمبلغ قدره 260 ألف دينار طبقا لبيانات الجداول السابقة و إعتراض السيد محمد الصغير ضيفي. وأوصوا الإدارة البلدية بإتمام باقي الإجراءات. كما أوصى المجلس البلدي بالتثبت من توفر الإعتمادات قصد القيام بتدقيق لمصاريف إستهلاك المحروقات وصيانة المعدات

### **4- تنقيح البرنامج السنوي للإستثمار لسنة 2019**

أفاد السيد عادل بالطيبي الكاتب العام للبلدية أنه تم إعداد البرنامج السنوي للإستثمار لسنة 2019 بإعتماد المسار التشاركي و تمت المصادقة عليه خلال الدورة العادية الرابعة لسنة 2018 بتاريخ السبت 08 ديسمبر 2018 المبين بالجدول التالي :

قائمة في المشاريع المبرمجة بميزانية سنة 2019 مع بيان خطة التمويل

الخطة التمويلية			الكلفة الجمالية	بيان المشروع
تمويل ذاتي	قرض	مساعدة		
100.000,000 د	-	-	100.000,000 د	دراسات أخرى
199.000,000	-	-	199.000,000	بناء الدائرة البلدية
250.000,000	-	-	250.000,000	تهيئة المستودع البلدي
161.000,000 د	-	9.000 د	170.000,000 د	إقتناء معدات إعلامية
450.000,000 د	1.660.000,000	-	2.110.000,000 د	إقتناء معدات نظافة
100.000,000 د	-	-	100.000,000 د	تجهيزات مختلفة
77.324,000 د	-	-	77.324,000 د	إقتناء وسائل النقل
-	-	150.000,000	150.000,000	الإنارة العمومية
-	-	500.000,000 د	500.000,000 د	التطهير أشغال الصيانة و التعهد (صيانة شبكة تصريف مياه الأمطار
350.000,000 د	-	-	350.000,000 د	الأرصفة
150.000,000 د	1.000.000,000 د	-	1.150.000,000 د	تعبيد الطرقات
200.000,000 د	0	-	200.000,000 د	أشغال الصيانة و التعهد للطرقات
150.000,000	-	-	150.000,000	إحداث و تهيئة المصبات المراقبة
284.000,000 د	-	-	284.000,000 د	تهيئة الحدائق العمومية
2.471.324,000 د	2.660.000,000 د	659.000,000	5.790.324,000 د	المجموع

غير أنه الأثناء و خلال السنة الجارية طرأت عديد التغييرات على هذا البرنامج و ذلك من خلال:

1- بمقتضى الدورة العادية الثانية لسنة 2019 بتاريخ 29 جوان 2019 تم التخلي على مشروع

تهيئة الدائرة البلدية بكلفة 205 ألف دينار ومشروع تهيئة المستودع البلدي بكلفة 250 ألف

دينارا ومشروع إحداث مركز تحويل النفايات بكلفة 150 ألف دينار وذلك قصد توفير التمويلات

اللازمة لدفعه القسط الأول من تسوية الوضعية العقارية لجملة من العقارات التي تعتمد البلدية

إقتناؤها من الوكالة العقارية للسكنى في حدود 605 ألف دينار

2- تم رصد اعتماد قدره 284 ألف دينار ضمن مشروع تهيئة الحدائق العمومية لتوفير التمويلات

الضرورية لإنجاز مشروع تهيئة المسلك الصحي بالمروج الأول و إحداث مسلك صحي بالمروج

الخامس وهو مشروع متواصل من سنة 2018 بكلفة 900 ألف دينار في حين أن الدراسة

المنجزة قدرت كلفته بحوالي 1,184 مليون دينار على أن يمول المشروع بالكامل بتمويل ذاتي من البلدية غير أنه بعد إصدار إعلان طلب العروض و فرزها تبين أن العرض المقبول يناهز 1,4 مليون دينار الأمر الذي إستوجب اللجوء إلى صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية قصد الحصول على قرض إستثنائي قدره 216 ألف دينار لتمويل الفارق في الكلفة ، وحيث تحصلت البلدية على موافقة الصندوق فإن الضرورة تقتضي تنقيح البرنامج الإستثماري البلدي لسنة 2019 لإستيعاب التنقيحات الجوهرية المدخلة عليه حتى يتسنى إتمام ملف الموافقة النهائية على تمويل المشروع و إحالته إلى مصالح صندوق القروض ليصبح البرنامج السنوي للإستثمار لسنة 2019 حسب بيانات الجدول التالي :

#### الوثيقة المنقحة للبرنامج السنوي للإستثمار لسنة 2019 ببلدية المروج

الخطة التمويلية			الكلفة الجمالية	بيان المشروع
مساعدة	قرض	تمويل ذاتي		
-	-	100.000,000 د	100.000,000 د	دراسات أخرى
-	-	605.000,000 د	605.000,000 د	إقتناء عقارات
9.000 د	-	161.000,000 د	170.000,000 د	إقتناء معدات إعلامية
-	1.660.000,000	450.000,000 د	2.110.000,000 د	إقتناء معدات نظافة
-	-	100.000,000 د	100.000,000 د	تجهيزات مختلفة
-	-	77.324,000 د	77.324,000 د	إقتناء وسائل النقل
150.000,000	-	-	150.000,000	الإثارة العمومية
500.000,000 د	-	-	500.000,000 د	التطهير أشغال الصيانة و التعهد (صيانة شبكة تصريف مياه الأمطار
-	-	350.000,000 د	350.000,000 د	الأرصفة
-	1.000.000,000 د	150.000,000 د	1.150.000,000 د	تعبيد الطرقات
-	0	200.000,000 د	200.000,000 د	أشغال الصيانة و التعهد للطرقات
-	-	-	-	إحداث و تهيئة المصبات المراقبة
-	216.000,000 د	284.000,000 د	500.000,000 د	تهيئة الحدائق العمومية
659.000,000	2.876.000,000 د	2.477.324,000 د	6.012.324,000 د	المجموع

و يبقى القرار الفصل للمجلس البلدي الموقر

## قرار المجلس

بعد المداولة المستفيضة و بعد الإستماع إلى رأي لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف و بعد الإستماع إلى التوضيحات المقدمة من طرف السيد الكاتب العام للبلدية صادق السادة الحضور بإجماع 18 عضوا حاضرا على تنقيح البرنامج السنوي للإستثمار لسنة 2019 بإدخال التعديلات المتعلقة بالتخلي على بعض المشاريع الإدارية بكلفة جمالية تناهز 605 ألف دينار لتمويل إقتناء عقارات و إضافة مبلغ القرض البالغ 216 ألف دينار المتحصل عليه من مصالح صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية و المخصص لتمويل الكلفة الإضافية لمشروع تهيئة المسلك الصحي بالمروج الأول و إحداث مسلك صحي بالمروج الخامس . وأوصوا الإدارة البلدية بإتمام باقي الإجراءات

### 5- تحويل إعتقاد داخل العنوان الثاني

أفاد السيد محمد كمال الغربي رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف أنه في إطار العمل على مزيد تحسين الإستخلاصات من خلال تحسين ظروف العمل بالقباضة البلدية وذلك قصد تيسير عملية الإستخلاص وتجنب المواطن طول الإنتظار وتنظيم إسداء الخدمة فإن مصالح القباضة المالية في حاجة متأكدة إلى آلة تنظيم الأولوية وآلة طباعة جديدة وآلة عد للأوراق النقدية وإن كلفة هذه الإقتناءات تناهز حوالي ستة آلاف دينار.

هذا و من جهة أخرى و إعتبارا لتهمش مكتب إبرام عقود الزواج بقاعة الأفرح البلدية الأمر الذي يمس من هيبة البلدية و يساهم في عزوف المقبلين على الزواج على إبرام عقودهم بمقر البلدية مما يؤثر سلبا في تدني مداخيل البلدية بعنوان إبرام عقود الزواج فإن الضرورة تقتضي تجديد هذا المكتب و إقتناء مكتب جديد يليق بسمعة البلدية وهو مطلب ملح من طرف كافة السادة أعضاء المجلس ضباط الحالة المدنية الذين يبرمون عقود الزواج بمقر البلدية

و نظرا لنفاذ الإعتمادات المخصصة للغرض فإن الضرورة تقتضي تحويل إعتقاد قدره 10 آلاف دينار من إعتمادات التنمية غير الموزعة إلى الفصل المتعلق بإقتناء أثاث و معدات طبقا لبيانات الجدول التالي :

## مشروع تحويل إعتمادات داخل العنوان الثاني

الإعتمادات النهائية	بالنقص	بالزيادة	الإعتمادات المرصودة	بيان الفصول
21.260,779	10.000,000	-	31.260,779	08.901.0001 نفقات التنمية غير الموزعة
125.000,000	-	10.000,000	115.000,000	06.606.002 إقتناء معدات وتجهيزات أخرى
146.260,779	10.000,000	10.000,000	146.260,779	

و يبقى القرار الفصل للمجلس الموقر

## قرار المجلس

بعد المداولة و تبادل وجهات النظر و بعد الإستماع إلى رأي لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف و توضيحات السيد الكاتب العام للبلدية وافق 16 عضوا من بين 17 عضوا حاضرا على تحويل اعتمادا قدره 10 آلاف دينار من الفصل 08.901.0001 " إعتمادات التنمية غير الموزعة " إلى الفصل 06.606.002 " إقتناء معدات و تجهيزات أخرى " مع رفض السيد محمد الصغير ضيفي هذا المقترح داعيا إلى إعطاء الأولوية إلى تجديد تأثيث مكتب المساعدين و المستشارين.

وأوصى المجلس البلدي الإدارة البلدية بإتمام باقي الإجراءات.

## II / المواضيع الإدارية

### 1- إعادة تسمية ساحة وحديقة البيان

أفاد السيد كمال الورتاني رئيس البلدية أن الحديقة الواقعة في مفترق شارع الشهداء وشارع 14 جانفي و شارع النصر والمعروفة بحديقة كاكاو إلا أن تسميتها الرسمية هي " حديقة البيان " تأسيا ببيان السابع من نوفمبر، الأمر الذي يستوجب النظر في إعادة تسمية هذه الحديقة من حديقة البيان إلى حديقة الحرية تماشيا مع تسميات الشوارع المحيطة بها وهي شارع الشهداء و شارع النصر و شارع الإستقلال و شارع 14 جانفي



و يبقى القرار الفصل للمجلس المقرر

## قرار المجلس

بعد المداولة المستفيضة وتبادل وجهات النظر وبعد الإستماع إلى رأي لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات وافق السادة الحضور بأغلبية 11 عضواً ن بين 12 عضواً حاضراً على تغيير إسم ساحة وحديقة البيان بساحة وحديقة الحرية تأسياً بأسماء الأنهج والشوارع المحيطة بهما وإحتفظ السيد إسكندر سهتال بصوته

أوصى السادة الأعضاء الإدارة البلدية بإتمام باقي الإجراءات

### III / المواضيع المطروحة خلال الدورة التمهيدية :

قبل الإنطلاق في دراسة المواضيع المطروحة خلال الدورة التمهيدية تدخل السيد محمد الصغير ضيفي معبراً عن رفضه القاطع النظر في هذه المواضيع مبرراً ذلك بسببين إثنين أولهما أن المواضيع المطروحة خلال الدورة التمهيدية يجب أن تعرض على أنظار المجلس في دورة عادية و ليس في دورة إستثنائية ثانيهما أن المواضيع المطروحة خلال الدورة التمهيدية لم تقتصر على هذه المواضيع الأربع المطروحة اليوم بل لقد تم تسجيل 42 مداخلة من طرف المواطنين و كل مداخلة تخص موضوعاً أو عدة مواضيع و لا يمكن إختزال الدورة التمهيدية في هذه المواضيع الأربع فقط

و قد تدخل أيضاً السيد محمد كمال الغربي مبيناً أن عرض المواضيع المطروحة خلال الدورة التمهيدية تم إقرارها إستجابة لملاحظة السيد محمد الصغير ضيفي سابقاً و قد تم إفرادها بجلسة إستثنائية بطلب من المجلس البلدي في دورته السابقة حرصاً على تمكين اللجان المختصة من الوقت الكافي لدراسة هذه المواضيع و إقتراح في هذا الغرض عرض هذه المواضيع في الجلسة العادية حتى و إن لزم الأمر إبقاء الجلسة في حال إنعقاد في مناسبتين أو أكثر إلى حين البت فيها نهائياً .

كما تدخل السيد كمال الورتاني رئيس المجلس البلدي مفيداً أن أغلب تدخلات المواطنين خلال الدورة التمهيدية إنحصرت في لفت النظر إلى وجود أعطاب بشبكة التنوير العمومي أو وجود مصبات فوضوية للفضلات أو مخالفات عمرانية بسبب خلاف بين الأجوار و إن

هذه المواضيع تتم معالجتها مباشرة بعد الجلسة التمهيدية من طرف الإدارة البلدية التي تعد تقريرا عن تدخلاتها إستجابة لملاحظات المواطنين ويبقى للمجلس البلدي البت في المواضيع التي تتطلب قرارا من المجلس البلدي و للغرض فإن المواضيع التي تبقى من أنظار المجلس البلدي هي المواضيع المطروحة اليوم و التي تتطلب البت فيها إستجابة لإنتظارات المواطنين كما تدخل أيضا السيد ماهر بوبكر الحضري موضحا أن المواضيع المطروحة اليوم على أنظار المجلس الموقر و لئن كانت تحظى بأهمية بالغة بإعتبارها طلبات ملحة من طرف المواطنين إلا أنها ليست أكثر أهمية من موضوع البت في النظام الداخلي للمجلس الذي بقي ينتظر الحسم في جملة من الفصول الخلافية حتى يتسنى تنظيم عمل المجلس و ليعرف كل عضو واجبه و حقوقه. كما لفت النظر أيضا إلى عدم إستكمال تركيبة اللجان البلدية حيث أن عدد كبير من هذه اللجان لم يتم ضبط تركيبتها وعدد أعضائها وأسمائهم حتى يتسنى للسادة أعضاء اللجان مواكبة عملها والتثبت من إكمال النصاب بجلسات اللجان

و على إثر ذلك دعا السيد رئيس المجلس للتصويت على مواصلة النظر في هذه المواضيع من عدمه و بعد عملية التصويت وافق 11 عضوا من بين 12 عضوا حاضرا على مواصلة النظر في المواضيع المطروحة حرصا على الإستجابة لإنتظارات المواطنين و قد رفض ذلك السيد محمد الصغير ضيفي الذي انسحب من الجلسة تعبيرا على رفضه النظر في مثل هذه المواضيع.

## 2- النظر في وضعية حديقة علي بلهوان

أفاد السيد محمد كمال الغربي رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف أنه في إطار حرص المجلس البلدي الموقر على دراسة المواضيع المطروحة خلال الدورات التمهيدية و بتكليف من السيد رئيس المجلس البلدي تولت اللجنة النظر في وضعية حديقة علي بلهوان مبينا أن هذه الحديقة تعتبر واحدة من أكبر الحدائق العمومية بالمروج تمسح أكثر من ثلاثة هكتارات يقسمها شارع محمد المرزوقي إلى شطرين تمتاز بموقع إستراتيجي هام. وهي تتوسط منطقة سكنية كبيرة ذات كثافة سكانية عالية و هي مؤهلة لتكون متنفسا

بيئيا هاما للمتساكنين . غير أنه بالنظر إلى حجمها ونقص العملة بقيت هذه الحديقة مهمة لسنوات عديدة بل أصبحت وكرا للمتسكعين و المنحرفين وأصبحت تمثل تهديدا كبيرا لسلامة المتساكنين الأجوار و قد تلقت البلدية منذ سنوات طويلة تشكيات و تدمرات عديدة من لدن المتساكنين الأمر الذي فرض على المجلس البلدي خلال النيابة 2000-2005 تسويقها إلى مستثمر قصد إستغلالها في إحداث فضاء ترفيهي و تجاري غير أن المنية وافته قبل إتمام المشروع و رجعت الحديقة إلى حالة الإهمال من جديد و خلال النيابة الخصوصية الأولى 2011-2017 تم رفع قضية عدلية لفسخ عقد التسويغ و أصبحت الحديقة في تصرف البلدية من جديد إلا أنه خلال أحداث الثورة تعمدت امرأة التحوز على البناية المقامة داخل الحديقة صحبة رجل لا تربطها به علاقة زوجية وأصبحت الحديقة مرتعا للمنحرفين والمتسكعين و مكانا لكل الممارسات الغير أخلاقية الأمر الذي أقلق راحة المتساكنين بل سعت هذه المرأة إلى إستغلال أحد الصحفيين لتصويرها و عرضها في إحدى القنوات التلفزية على أنها ضحية التهميش و الإهمال لجبر مؤسسات الدولة على تمكين هذه المرأة من مسكن لائق . و للعرض بادرت البلدية بإستصدار حكم بالخروج لعدم الصفة لم ينفذ إلى اليوم.

و إزاء هذه الوضعية تزايدت تشكيات المواطنين جراء الممارسات الغير أخلاقية التي تشهدها هذه الحديقة و كثرت عمليات السرقة و البراكاجات و أصبحت هذه الحديقة بؤرة من بؤر الفساد و قد تشكى المتساكنون بمناسبة كل دورة تمهيدية من وضعية حديقة علي بلهوان. و للعرض بادرت البلدية بتكليف مقاولة لتهيئتها و إعادة غراستها و إحداث نقطة ري بها إلا أنه برغم ذلك سرعان ما رجعت الحديقة إلى حالتها الأولى جراء أعمال التخريب والإتلاف. و تأسيسا على ما تقدم و أمام عجز البلدية على تأمين الصيانة الدورية للحديقة و حمايتها و حراستها و إستجابة لملاحظات المواطنين خلال الدورة التمهيدية الثالثة لسنة 2019 تم إحالة هذا الملف على أنظار لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف في جلستها المنعقدة بتاريخ 23 أكتوبر 2019 و التي بعد درس الوضعية من طرف أعضاء اللجنة تباينت الآراء بين من يقترح إعادة تسويقها للخواص للإستثمار بها بما يضمن إعادة

تهيئتها و خلق مواطن شغل جديدة و خلق فضاء جديد للعائلات و الشباب و بين من يقترح إحداث مسلك صحي بها برغم وجود مسلك صحي قريب منها موضوع مشروع جديد بكلفة مرتفعة جدا .

والغرض يعرض الموضوع على أنظار المجلس الموقر قصد البت النهائي في هذا الموضوع الذي أقلق راحة المتساكنين.

## النقاش

تدخل السيد فوزي ونان موضحا أن مدينة المروج تشكو نقصا واضحا في الفضاءات الترفيهية و إقترح فتح هذه الحديقة للعموم كفضاء عائلي يحتوي على فضاء للألعاب للأطفال و فضاء للعائلات و بناء وتجهيز مقهى و مطعم بعد إعداد الدراسات الفنية اللازمة و تعهد و صيانة الحديقة من طرف البلدية مباشرة و تكليف حارسين لهذه الحديقة لتأمينها.

و تدخل أيضا السيد ماهر بوبكر الحضري مفيدا أن وضعية هذه الحديقة هي وضعية شائكة ومتراكمة منذ سنوات و بالتالي فإن الموضوع لا يكتسي صبغة إستعجالية و للغرض فقد إقترح عقد جلسة أو عدة جلسات تشاركية مع المتساكنين الأجوار لإقترح المشروع المزمع إنجازها و طريقة إستغلال الحديقة وتشريك المجتمع المدني . كما إقترح في البداية و إلى حين إتمام المسار التشاركي تكليف مؤسسة من ضمن مؤسسات الجيل الجديد للباحثين للإنتلاق في تهيئة الحديقة و العناية بها إلى حين إتخاذ القرار النهائي بشأنها .

كما تدخلت السيد حبيبة الرحماني مؤكدة أن هذه الحديقة أصبحت مصدر قلق وخطر على المتساكنين الأجوار و للغرض إقترحت إنجاز مقهى بها و تهيئة فضاء للألعاب و فضاء للعائلة حتى تصبح هذه الحديقة آهلة بما يمكن من القضاء على المظاهر المخلة بالأخلاق و الآداب

و تدخل أيضا السيد إسكندر سهتال معتبرا أن مقترح اللجنة بإحداث مقهى و تسويغه للخواص هو نوع من الشراكة مع أصحاب المقاهي وهو الأمر الذي رفضه المجلس البلدي سابقا و دعا إلى إعتداد مسار تشاركي مع المواطنين ومكونات المجتمع المدني كما إقترح إحداث دار للجمعيات بهذه الحديقة على أن تتكفل كل جمعية منتفعة بمقر بهذه الدار بأشغال التهيئة و الصيانة لكامل الحديقة.

## قرار المجلس

بعد المداولة المستفيضة و تبادل وجهات النظر وافق السادة الحضور بالإجماع على تكليف لجنة الديمقراطية التشاركية و الحوكمة المفتوحة بالتنسيق مع لجنة الشؤون المالية والاقتصادية و متابعة التصرف و لجنة الصحة و النظافة و البيئة و لجنة الطفولة و الشباب و الرياضة بتنظيم جلسات تشاركية مع المواطنين و مكونات المجتمع المدني لإستجلاء رأي المواطنين الأجوار و ضبط طريقة إستغلال هذه الحديقة و إعادة عرض الموضوع مجددا على أنظار المجلس مشفوعا بتقرير واضح من اللجنة يبين مخرجات الجلسات التشاركية لإتخاذ القرار النهائي بشأن حديقة علي بلهوان .

### 3- النظر في وضعية السوق الفوضوي بنهج المنجي سليم بالمروج الأول

أفاد السيد كمال الورتاني رئيس البلدية أن عدد من الباعة تعمدوا الإنتصاب بشارع المنجي سليم و بمحيط جامع عمر بن الخطاب بسوق يومي فوضوي قبل سنة 2004 و بدأ الإنتصاب يتكاثر بهذه السوق إلى درجة عطلت حركة المرور إلى حد منع مرور الحافلات المخصصة للنقل العمومي و أعاقت الدخول و الخروج من المستوصف و أنتهكت حرمة بيت الله من خلال تعمد بعض المنتصبين التبول على حائط الجامع إضافة إلى سب الجلالة و الكلام البذيء زيادة على إقلاق راحة المتساكنين الأجوار. و قد تلقت البلدية تشكيات عديدة من لدن المواطنين خلال كل الدورات التمهيديّة السابقة و قد سعت النيابة الخصوصية الأولى ( 2011-2017 ) إلى فض هذا الإشكال من خلال إحصاء المنتصبين الدائمين بهذه السوق و إقتراح تخصيص جزء من حديقة علي بلهوان لإحداث سوق يومي مستوفي الشروط و أعدت الدراسة الفنية اللازمة و رصدت الإعتمادات الضرورية للغرض إلا أنه تعذر إنجاز المشروع بسبب إعتراض جمعية بيئية على إحداث هذه السوق بحديقة عمومية وللغرض سعت البلدية إلى مراجعة مثال التهيئة العمرانية قصد تغيير صبغة جزء من الحديقة بما يسمح للبلدية بتنفيذ هذا المشروع غير أنه بسبب إشكال قانوني تعطلت المراجعة و بقيت الحالة على ما هي عليه بل تفاقمت ظاهرة الإنتصاب العشوائي بهذه السوق التي أصبحت مصدرا للإزعاج و القلق و الخصام وغيره

و إزاء هذه الوضعية تم تكليف لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف بدراسة هذا الملف و ذلك في جلستها المؤرخة في 23 أكتوبر 2019 و التي إقترحت إستغلال الجزء من حديقة علي بلهوان المطل على الطريق الوطنية رقم 3 لتجميع المنتصبين بشارع المنجي سليم بعد إحصائهم و إعداد قائمة إسمية مدققة في أسمائهم. علما وأن عدد كبير منهم ليسوا من متساكني المدينة بل توافدوا على السوق من الأحياء المجاورة على غرار الكبارية وحي هلال وحي النور ...  
ويبقى القرار الصائب للمجلس الموقر

## قــــــــــــــــرار المجلس

بعد المداولة المستفيضة و تبادل وجهات النظر و بعد الإستماع إلى توضيحات رئيس لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف قرر المجلس البلدي بالإجماع تكليف لجنة الديمقراطية التشاركية و الحوكمة المفتوحة عرض هذا الموضوع على أنظار الجلسات التشاركية المخصصة لحديقة علي بلهوان لإرتباط هذا الموضوع مع موضوع حديقة علي بلهوان و إقترح تخصيص جزء من حديقة علي بلهوان الملاصقة لمأوى السيارات لإحداث سوق يومي لفائدة المنتصبين مع إعداد جرد لهؤلاء الباعة و تمكينهم من أماكن إنتصاب جديدة بالفضاء المتفق عليه مع المواطنين ومكونات المجتمع المدني و على إثر ذلك يتم منع الإنتصاب نهائيا بشارع المنجي سليم و بمحيط المستوصف و محيط جامع عمر بن الخطاب .

### 4- النظر في وضعية الإنتصاب الفوضوي بشارع النصر بالمروج الرابع :

أفاد السيد كمال الورتاني رئيس البلدية أن شارع النصر يعتبر من أهم شرايين المدينة يربط بين شارع الشهداء وشارع حسن حسني عبد الوهاب ومدخل المروج السادس غير أنه منذ سنوات عديدة عرف هذا الشارع إنتصابا فوضويا تفاقم بشكل كبير خلال السنوات الأولى للثورة حين تلاشت الرقابة التي كان يؤمنها فريق مراقبة التراتيب البلدية ولقد إرتفع عدد المنتصبين لدرجة أصبح من العسير اليوم إزالتهم. إلا أن هذا الإنتصاب العشوائي تسبب في تعكير راحة المتساكنين الذين تذرهم كثيرا وتشكوا بمناسبة كل دورة تمهيدية من هذا الإنتصاب الفوضوي. علما وأن النيابة الخصوصية الأولى سعت إلى تجميع المنتصبين

بشارع النصر بالحديقة الكائنة بشارع 14 جانفي قبالة المغازة العامة القديمة غير أن هؤلاء المنتصبين سرعان ما غادروا المكان الجديد ورجعوا للإنتصاب بشارع النصر ورجعت تشكيات المواطنين من جديد.

وللغرض تم تكليف لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف بدرس الملف وذلك خلال جلستها بتاريخ 23 أكتوبر 2019 والتي إقترحت نقل هؤلاء المنتصبين إلى فضاء السوق من المنتج إلى المستهلك الكائن قبالة مركز الأمن العمومي بالمروج الخامس وإخلاء شارع النصر

و يبقى القرار الصائب للمجلس الموقر

## **قرار المجلس**

بعد المداولة المستفيضة وتبادل وجهات النظر وبعد الإستماع إلى توضيحات لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف قرر المجلس البلدي بإجماع السادة الحضور البالغ عددهم 12 عضوا تخصيص فضاء السوق من المنتج إلى المستهلك لتجميع المنتصبين فوضويا بشارع النصر وإستلزام معالم الإنتصاب لفائدة مستلزم وبالتوازي منع الإنتصاب بشارع النصر بصفة نهائية.

كما أوصى المجلس البلدي بالإطلاق في إعداد الدراسات الفنية اللازمة لبناء سوق يومي بالمروج الأول وسوق يومي بالمروج الخامس بفضاء السوق من المنتج إلى المستهلك تحتوي هذه الأسواق على كل المستلزمات والتجهيزات العصرية.

## **5- النظر في وضعية المقاهي المستغلة للحدائق العمومية**

أفاد السيد كمال الورتاني رئيس المجلس البلدي أن البلدية تلقت عديد التشكيات من تعمد بعض أصحاب المقاهي التحوز بالحدائق العمومية على غرار مقهى ليون بالمروج الرابع المستغلة لحديقة العلم و مقهى كاكاو المستغلة لحديقة ساحة البيان سابقا ومقهى البيولي المتحوزة بجزء من حديقة شارع البرهان و غيرها .... ولئن إتخذ المجلس البلدي سابقا قرارا بمنع عقود الشراكة مع المقاهي بشأن إستغلال الحدائق إلا أن هذا القرار بقي دون تنفيذ حازم علما و أن البلدية بادرت بإعادة بناء سياج حديقة العلم لمنع مقهى ليون من إستغلال

الحديقة و ذلك يوم الأربعاء 23 أكتوبر 2019 و بقيت باقي الحدائق مستغلة إلى تاريخ اليوم دون إستخلاص للمعاليم المستوجبة في الغرض. هذا وقد بادر بعض أصحاب المقاهي بتقديم مطالب للترخيص لهم في إستغلال الحديقة على غرار مقهى البيولي الذي تولى تنظيف وصيانة الحديقة وقد تعذر على مصالح البلدية الإستجابة لطلبه تنفيذاً لقرار المجلس البلدي.

وإزاء هذه الوضعية وإستجابة لملاحظات المواطنين خلال الدورة التمهيدية الثالثة لسنة 2019 تم تكليف لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف بدراسة هذا الملف وقد إقترحت خلال جلستها المنعقدة بتاريخ 23 أكتوبر 2019 التمسك بقرار المجلس البلدي القاضي بمنع الشراكة ومنع إستغلال الحدائق من طرف أصحاب المقاهي ودعوة مصالح الشرطة البلدية والشرطة البيئية للإلتزام بقرار المجلس وتنفيذه ويبقى القرار الفصل للمجلس الموقر

## **النقـــــــــــــــــاش**

تدخل السيد ماهر بوبكر الحضري موضحا أنه طالما أن البلدية عاجزة في الوقت الراهن على تنفيذ القرار البلدي بمنع الشراكة مع أصحاب المقاهي و منع إستغلال الحدائق فإن الأمر يتطلب إعادة النظر في هذا الموضوع من خلال ضبط كراس شروط ينظم إستغلال المقاهي للحدائق و يوضح واجبات كل صاحب مقهى و حقوقه بكل دقة الأمر الذي يمكن البلدية من إستخلاص المعاليم المستوجبة إضافة إلى تكفل أصحاب المقاهي بتهيئة و صيانة كامل الحدائق المستغلة مقابل إستغلال جزء بسيط منها.

كما تدخل السيد محمد كمال الغربي رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف موضحا أن اللجنة إقترحت تنظيم إستغلال الرصيف فضلا على إستغلال الحدائق وقد إقترحت في الغرض رسم خط أصفر يفصل بين المساحة المرخص فيها الإنتصاب وبين المساحة للرصيف المخصصة للمتجولين

هذا و تدخل السيد كمال الورتاني رئيس البلدية مذكرا أن هذا الموضوع تم طرحه في عديد الجلسات و خاصة عند النظر في إشكالية كشك السيدة لطيفة العبيدي و المسبح ، و رغم وجود عقد شراكة واضح و دقيق مع السيدة لطيفة العبيدي إلا أنها تعمدت خرق هذا العقد



خرقا واضحا الأمر الذي إستوجب إتخاذ قرار إزالة بشأن الكشك المخالف و تنفيذه . هذا وبين من جهة أخرى أن

الإشكال الأصلي هو غياب جهاز تنفيذ حازم و ناجع خاصا بالذكر جهاز الشرطة البيئية التي تقاعست بشكل نهائي عن أداء مهامها و تخلت نهائيا على دورها موضحا أنه بعد جهد كبير توصل رئيس البلدية بالتقرير الشهري عن نشاط فريق الشرطة البيئية الذي يؤكد أن هذا الفريق لم تكن له أي مردودية و لم يسجل أي مخالفة و لم يرقم بأي نشاط طوال أسبوع كامل ما يعني أن هذا الفريق لم يرقم بأي عمل يذكر طوال أسبوع كامل . و قد تعذر فريق الشرطة البيئية بكون السيارة معطبة و قد إقترح السيد رئيس البلدية عقد جلسة إستثنائية يحدد موعدها لاحقا تخصص فقط لتقييم عمل فريق الشرطة البيئية وإتخاذ القرار الملائم في الشأن. أما في خصوص موضوع إستغلال الحدائق والأرصعة من طرف المقاهي والمحلات المفتوحة للعموم فإن السيد رئيس البلدية يقترح عدم إسناد تراخيص في الغرض خاصة في ظل معارضة مكونات المجتمع المدني و المواطنين لظاهرة الإستغلال المفرط للرصيف و الحدائق حتى لا تكون المؤسسة البلدية في موضع مساءلة أو إحتجاج، و إبقاء المستغلين لهذه الحدائق أو المفرطين في إستغلال الرصيف في وضعية غير قانونية إلى حين توفر الإمكانيات المادية و البشرية الكافية لتنفيذ قرارات البلدية

### **قرار المجلس**

بعد المداولة المستفيضة و تبادل وجهات النظر قرر المجلس البلدي بإجماع كل الأعضاء الحاضرين البالغ عددهم 12 عضوا التمسك بقرار المجلس البلدي لسابق في منع الشراكات و التراخيص المتعلقة بإستغلال الحدائق و العمل على تنفيذ القرار البلدي عند توفر الإمكانيات البشرية و المادية في الغرض

و على إثر ذلك تدخل السيد محمد المنصف البرهومي ملاحظا أنه بغض النظر على لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف فإن عمل باقي اللجان يشهد فتورا واضحا داعيا كافة السادة رؤساء اللجان إلى تنشيط لجانهم و مزيدا من بذل الجهد في معاضدة عمل الإدارة و رئيس البلدية من خلال دراسة مختلف المواضيع التي تهم لجانهم و إبداء الرأي فيها بما يسهل إتخاذ القرار الأصوب . كما لفت النظر من جهة أخرى إلى تعمد أحد المواطنين التحوز على مساحة كبيرة تناهز خمسة آلاف متر مربع بالمنطقة الخضراء قبالة المنطقة الإدارية و إنتفاعه بالتنازل

الكهربائي و الماء الصالح للشرب داعيا إلى التثبيت في وضعيته و إتخاذ القرار الحازم ضده. وقد أجابه السيد رئيس البلدية مقيدا أن المواطن المذكور يدعي ملكيته لهذا العقار مستظهرا بعقود قديمة و قد أصدرت البلدية سابقا قرار هدم بشأن البناية المقامة بدون رخصة كما وضح أن تزوده بالكهرباء و الماء تم بدون ترخيص من البلدية . كما أفاد أن البلدية رفعت قضية عدلية ضد هذا المخالف غير أن المحكمة رفضت القضية باعتبار أن البلدية ليست المالكة للعقار الذي ما زال على ملك الوكالة العقارية للسكنى و التي تولت رفع قضية عدلية في الغرض بطلب من البلدية . هذا و من جهة أخرى فقد طلب ثلة من السادة أعضاء المجلس من رئيس البلدية توجيه مراسلة إلى السيد المدير العام لمركز التكوين و دعم اللامركزية بسبب تقصير المركز في تنظيم دورات تكوينية لفائدة أعضاء المجلس البلدي خلافا للبرنامج السنوي لدعم القدرات .

كما دعا السيد محمد علي قريع إلى تخصيص إعتمادات في الميزانية لتكوين أعضاء المجلس البلدي

و على إثر ذلك جدد السيد كمال الورتاني رئيس البلدية شكره لكافة السادة الأعضاء والسيد الكاتب العام للبلدية على ما يبذلونه من جهد لإتجاح عمل المجلس و في حدود الساعة التاسعة و الربع ليلا رفعت الجلسة ./.

**رئيس البلدية**

**كمال الورتاني**

رئيس البلدية  
كمال الورتاني

